الستائر المسدلة

شعر

سلطان إبراهيم

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

اســـم الكتاب : ديوان.. الستائر المسدلة
المـــــــــؤلف : سلطان إبراهيم
رقـــم الإيداع : ٢٠١٩/١٥٦٩
الترقيم الدولي ٩٧٨-٩٧٧-٨٣٤-٠٠٢-٠

الطبعة الأولى ٢٠١٩

إهداء

إلى النفوسِ الطَيِّبةِ الرائعةِ.. التي حَلَّتْ بليلِ الحياةِ حلولَ الشَّمْسِ الساطعةِ .. ترسل الضوءَ يزيلُ ظلماتِ الهمومِ، وتبعثُ الدفءَ يطاردُ صقيعَ الغمومِ، تعانقُ أشعتُها ما غرسَتهُ الأيادي الطاهرةُ مِنْ خَيرٍ، فَمَا ظَهَرَ من الآثار فما أجملَهُ وأجْلَاهُ .. وما أخفتهُ الستائرُ المُسْدَلَةِ مِنْ مشاعرَ وأحاسيسَ فَمَا أروَعَهُ وأحْلاَهُ .

سلطان إبراهيم

■■■

نفح الشعر

من وراء الأفق من خلف السُّتورْ
في حنايا القلب والنبض الجسورْ
لم تزل في عمق أعماقي تثورْ
فكرة تغلي كما تغلي القدورْ
في صراع الروح في لُجِّ البحورْ
يغتدي الحرف على درب الشعورْ
والقوافي في غيابٍ و حضورْ
تنثر العطر شذيا في السطورْ
تتوالى في احتشام وسفورْ
تمزج الهم بألوان الحُبورْ
ترسل الألحان في شدو الطيورْ
فيطلُّ الشعر في طاقات نورْ

كنزالحياة

النائبـــات لبـــاب داري تقـــرعُ ليلُ الشجون وصبحُ وَجْدٍ يطلـعُ
وأنا الوحيـد وكـم دهتنـي كربـةٌ منها صَـدِمتُ وخـافقي يتقطـعُ
يـا مـن يصـوب للفـؤاد سـهامه تـدمي و لم يرفـق بمـن يتوجـع
عبثـا أعُـدُّك للشـدائد آسـيًا أترى رجوت العون ممن يلسعُ؟
كـم ضـاحكٍ في الوجـه يخفـي يبدي المودَّة يحتويـك فيخـدعُ
ويبيـت يبتـدر الصـديق خيانـة وهـو الـذي يفديـه حـين يُفَـزَّعُ
يا لهف نفسي من يواسي مفـردًا والحـافظون لـودِّه قـد ضـيَّعوا
لهفـي عليـه فلـن تسـلي روحـه كـل اللذائـذ لـو بهـا يتمتـعُ
من قال إنك إن ملكـت كنوزهـا كنت المُنَّعمْ مـن بـذلك يقطـعُ؟
مـا العـيش إلا في ظـلال أحبـة هم فيء قلبـك والمشـاعر ترتـعُ
لم يبـق مـن لـذاتها غيـر الوفـا أمـلٌ يمنينـا وعـيشٌ ممتـعُ

صفو الحياة مع الذين تَوَدُّهُمْ في هذه الدنيا ..شذى يتضوعُ
هم نهرها الصافي يفيض محبة عن ظامئٍ ما كان يوما يُمْنَعُ
من ذا يعيد لي الحياة بقربهم وطنا ألوذ به وخلًّا ينفعُ
خذ شطر عمري واحتسب لي صاحبا الروح تستهدي نداه فتقنعُ

زمن المفاخر

نحن الأُلى حملوا اللواءَ عُهودا ... ولكم ملكنا دولة وبنودَا

شَهِدَ الزمان لمجدنا لمَّا رأى ... جيش الفتوح ونصرهُ الموعودَا

كانت تجابهنا الجيوش ببأسها ... فترى العجائب حكمةً وصمودَا

كم هددونا ما ارتعدنا إننا ... أُسْدُ الوغى من ذا يخيف أسودَا

كم ساوموا الركب المهاجر ... وعد الإله وكم أروه وعيدَا

كنا على ظهر الخيول فوارسًا ... تطوي الربوع تعانق المنشودَا

تكبيرنا هزَّ الحصون بوقعه ... ومضى يَدكُّ قلاعهم وحُدودَا

كنا وإن قل العتاد يمدنا ... زاد التقى والصبرُ كانَ وقودَا

فكفاءُ فارسنا بألف مجابه ... للنصر يسعى أو يموت شهيدَا

طفنا الدنا شرقا وغربا لم نزل ... نحيي المبادئ إذ نطيل سجودَا

فرح المدى لما أتينا بالهدى ... وبه زرعنا في البلاد ورودَا

والعدل مد جذوره لمّا ارتوى من عزِّنا حتى استقام فريدَا
أرأيت قاضينا وقد أعطى لهم حكما فأرجع جيشنا مردودا
نبل المقاصد لا يكون مبررا لتجاوزٍ فلتفهموا المقصودَا
حكامنا بالأمس كانوا قدوة أعطوا الحقوق وأرجعوا المفقودَا
حتى رأيت القمح ينثر في الذرا ليكون رزقا للطيور رغيدَا
واعزَّنا هارون خاطب غيمة أنّى هطلت أتى الخراج أكيدَا
لم يرض منهم بالدنية واحد ولنصر مسلمة يثير رعودَا
ما كان منّا من يبالي بالعدا فينا الشهامة حاكما وجنودَا
بالعزِّ يا عهد المفاخر عُدْ لنا كم كنت فينا رائعًا ومجيدَا

لغة الدمع

هـــل أبكيـــتَ حبيبـــا مـــرَّهْ
هـــل ألهبـــتَ بقلـــبٍ جَمـــرَه
كيـــفَ يســـافرُ أروعُ دمـــعٍ
يزجـــي الشـــوقَ ويعْلِـــنُ سِـــرَّه
كيـــفَ تضـــمُّ الآهـــةُ روحـــا
تحيـــا حـــين تمَـــسُّ العَبْـــرَهْ
كيـــفَ تجيـــبُ لحـــاظٌ تبكـــي
عـــن أســـئلةِ القَلَـــقِ .. الحَيْـــرَةْ
مـــن عينـــين تفـــيضُ حنانـــا
والمـــلاحُ يكابـــد بحـــره
يلقـــي الـــدَّمْعُ بطـــوقِ نَجـــاةٍ
يُطلِـــعُ صِـــدْقُ اللحظـــةِ فَجْـــرهْ

يســـري العشـــقُ يعـــانقُ نبضًـــا

يخفـــقُ قلـــبٌ تهتـــفُ نَظْـــرَهْ

كـــلُّ الكـــونِ يصـــيخ لهمـــس

يصـــبحُ لحنـــا يشـــجي طَيْـــرَهْ

وحكايـــات الحُـــبِّ توالـــتْ

في الوجـــدان تُـــؤججُ ثَـــوْره

والإحســـاس الطـــاهر أضـــحى

يبعـــث شـــعر الوجـــد ونثـــره

حـــرف العاشـــق يَعْـــدِلُ سِـــفْرًا

ينثـــر فـــوق الوجنـــةِ دُرَّه

لغـــة الـــدمع تَقَطَّـــرُ سِـــحراً

حـــين تَهُـــمُّ بقـــولٍ قطـــرةْ

تعجـــزُ كـــلُّ لغـــات الـــدنيا

أن تُبْـــدِي للعـــالم ســـحرهْ

لا شيء غيرك

قالوا :جننت أضعت الرُّشد و العقـلا

لمّـا عشـقت ركبـت التِّيـهَ والجهـلا

مـا عـدت تحـزم أمـرا كنـت تحزمـه

كـأن رأيـك مـن بعـد النهـى طفـلا

فقلـت :هـل عـاينوا بـدرا كملهمتـي

وطلعــة الشــمس في لألائهــا أجــلى

في حسـنها سـمقت في عقلهـا سـبقت

والقلـب قـد سـرقت عيونُهـا الـنَّجلا

سـلطانة ملكـت روحـي لهـا سـكنت

بالعشق قد سلكت درب الهوى سـهلا

أنوارهـا سـطعت أعلامهـا ارتفعـت

أعطـت ومـا منعـت ودادهـا الأغـلى

مـــا زال منهلهـــا عـــذبا وجـــدولها

يـروي وسلسـلها الفيـاض مـا أحـلى

من نبعها اغترفت روحي فما اغتربـت

بقُربهـــا طربـــت مشـــاعري الـــثكلى

كـل الوفـا ذُقتـه مـن كأسـها عسـلا

مذ حلـت الـدار منهـا الهـمُّ قـد ولَّـى

نبيلـــة الطبـــع تســـمو في شـــمائلها

عن السفاسف كـم طابـت لنـا وصـلا

لم تعـرف الـرُّوحُ حزنـا منـذ صُـحْبَتِها

دنـــت بـــود فقالـــت مهجتـــي: أهـــلا

إني أحبُّـكِ مـا في الكـون مـن أحـدِ

سواكِ يومـا عـلى روحـي قـد اسـتولى

لا شـــيء غيـــرك في دنيـــايَ يســـعدني

يـــا خيـــر أمنيـــة أعطـــانيَ المـــولى

يا قلب مالك

يـا قلـب مـا لـك في الغـرام ومـا لهـا

تهواك ..تهواها ونبضُكَ مـا وهـى

مــن قــال: إنــك ذقــت يومــا لــذة

مــا قبــل لقياهــا تبــدد وانتهــى

منحتـك مـا منحـت فطـاب عطاؤهـا

منعتك ما منعت فصـار المشـتهى

كالشـــمس تبعـــث للفـــؤاد بـــدفئها

وشعاعها بسط الضـياء مـع البهـا

كــالأرض قــد وهبــت منــائح برهــا

والغرس عـانق في الروابـي طلَّهـا

كــالبحر فــاض ولم يضــق بســفينة

بشواطئ الإخـلاص تلقـى حملهـا

كـــالنهر يجـــري سلســـلا بمشـــاعر

ســـتظل تزجـــي للأحبـــة ســـيلها

كـــالطير غـــرَّد فـــوق أفنـــان المنـــى

عذب اللحون لكي تهدهد دوحها

بلغـــت ذرا الإحســـاس لمـــا أكمَلَـــت

بالحـــب قصـــتك التـــي أتممتهـــا

وتفـــردت مـــن بـــين أخبـــار الهـــوى

في صدق ما أمر الغـرام ومـا نهـى

عشـــنا معـــا معنـــى المـــودة والصـــفا

وَلَكـــم تـــذوقنا الســـعادة كلهـــا

ســـتظلُّ مـــا بقـــي الزمـــان زُهورُهـــا

تهـــب العطـــور مُوَلَّهَـــا ومُـــدَلَّها

وبهـــا سيشـــدو كـــل حـــاد في المـــدى

حتـــى يســـلي في الصـــبابة أهلهـــا

من يناصر

بالمرِّ بعد الصَّابِ قد مُلِئَتْ كُؤوسي والعار فرَّخ في الضمائر والنفوسِ
يــا بــائعي الأوهــام في أوطاننــا يا ملبسي الأحلام أثواب النحوسِ
يا كل أسـياف العروبـة ..خَيْلَهَـا حتام هذا السير في الدرب البئيسِ
الكــل طأطــأ رأســه في ذلــة ومضى بلا خجل إلى عيشٍ خسـيسِ
مـاذا أقـول وكـل حـرفي غـارق في لجة الأحزان والحال التعيسِ
القدس تصرخ من يجيب نداءها مَنْ قام يسعد قلبها بعد العبـوسِ
مــن ذا يناصــر أهلهــا يــا قومنــا أومن سيصمد في اشتداد وطيسِ
مــا إن لهــا إلا القــدير وليتنــا ننسـى دعـاة الخـوفِ والتَّيْئِسـي

الستائر المسدلة

أنى وصلت إلى النهايةِ

..لا حلولْ

فاق احتمالي

طاقة القلب العليل

حاولت أن أنسى

أغضَّ الطرف عن ماضٍ

فلست بمدركٍ

ماذا أقول ؟!

لم أستطع.

سألمُّ أشيائي القليلة

والأثيرة

قاطعًا

درب الرحيل

لم يبق لي

شيء هنا

إلا بقايا ذكرياتٍ

قد مضى الزمن الجميل

الشمس في وقت الغروب

تعود باكية الخطا

والزهر مال

إلى الذبول

وهنا نثار الحلم

فوق موائدي

والكأس مترعةً

بأوجاع تطول

هذا جوادي قد كبا

من بعد طول الركض

مخنوقَ الصهيلX

متأخرا

جاء القرار وحسرتي بين الجوانح

والمرارة لا تزول

أين الحقيبة؟

إنها نفس الحقيبةِ

ذكرتني

هاهنا يوم الوصولْ

قد جئت

والآمال زرع ناضرٌ

والشمس تضحك

في الروابي والسهولْ

واليوم ريح عاصف

والزمهرير ..

وهاتف:

حان الأفولْ

ومع ارتعاش الكفِّ

أجمع ما بقي

بعض الملابسِ

والدفاترِ

في خمولْ

عُلَبَ الدَّواءِ

..ومعطفي

أطفأت مصباحي

وأسدلت الستارة

في ذهولْ

أغلقت بابي ..وارتحلتُ مغادرًا

والنبض مضطربٌ عجولْ

صباح الفل

صـــــباح الفـــــل يـــــا عمـــــري

وروض عـــــــابق العطـــــــرِ

يفـــــيءُ الســـــعد إذ هلَّـــــتْ

طيـــوب منـــك في فجـــرِي

مســـــحت جميـــــع أشـــــجاني

وفـــــاض الكـــــون بالبشـــــرِ

كـــــأني الأمـــــس لم أســـــهد

ولا قُلِّبـــــــتُ في الجَمْـــــــرِ

وقالـــــت: جئـــــتُ كـــــي أحيـــــا

بقـــرب منـــك لـــو تـــدرِي

بمـــــا للشـــــوق مـــــن أمـــــرٍ

وقلبـــــي طـــــائعُ الأمـــــرِ

لكـــــم طوفـــــت محزونًـــــا
وخضـــت الهـــول في بحـــر
حنينـــــي كـــــان مجـــــدافي
شـــــراعي مـــــدَّه صـــــبري
ســـــــفيني الآن أرســـــــيها
ضـــفافك منتهـــى ســـيري
فقالـــــت مهجتـــــي :أهـــــلا
بحـــبٍّ في الحشـــا يســـري
فيـــــا بســـــتان أحلامـــــي
تشـــذى والمنـــى زهـــري
لقـــــاؤك فرحـــــة الـــــدنيا
وقربـــــك نفحـــــة الطهـــــر
فعهـــــدا يـــــا أنـــــا عهـــــدا
بـــأن نبقـــى بـــلا هجـــر
وأن نحيـــــا معـــــا أحـــــلى
معـــاني الحـــب في الـــدهر

هائم الدهر

طاف بي حلم لشمس تشرق فسرى القلب إليها يسبقُ
أيُّها الطيف وقد قيدتني خذ فؤادي فهواك الُمعتقُ
أين تمضي ؟ فلتصاحب روح أوشكت من سهم بُعْدٍ تزهقُ
جُدْ بوصل والمنى وضاءة كابتسام الصبح وعداً يصدقُ
فيك أغلى أمنيات عشتها سرُّ سعدي في فؤادٍ يخفقُ
كان من قبل شريدًا تائها لم يذق عشقا سواكم فارفقوُا
ها هو الآن يناجي طيفكم هائم الدهر بليل يأرقُ
يكتم الأنات في أحشائه ولهيبُ العشق نارٌ تحرقُ
صمته يُوْرِي بوجد وَضَنَا نطقه الشكوى فمن ذا يشفقُ
أيها النَّائي وما أقسى النَّوى واهتياج الشوق بحرٌ مغرقُ
عد لإلف ما رأى الدنيا سوى وصلَ محبوبٍ وروضٍ يعبقُ

لم تســـر ســـيرا عـــلى أعقابـــهِ دون نـبضٍ خلـف خطـوٍ يلحـقُ
وشـــغاف القلـــب في ترحالـــه شَـــدَّهُ طيـــفٌ لظبـــي يمـــرقُ
يقطـــع البيـــد فيمضـــي خلفـــه يركـــب البحـــر لينجـــو .. يغـــرقُ
فمتـــى يـــا ريـــم تهفـــو للرُّبـــا ومتى يـا دوح تزهـي ..تغـدقُ؟
طـــال شـــوقي لا تطـــل في غيبـــة فمتـــى يرتـــاح قلـــبٌ يقلـــقُ؟

اغتراب الروح

سـارت سـفائنه بغيـر شـراع في لجـة الأحـزان والأوجـاع
موجُ الهوى عاتٍ وريحُ مواجـدٍ عصـفت بقلـبٍ منهـكٍ متـداعِ
حملت جوانحه الهمـوم فأثقلـت بالحمـل دون غنيمـة ومتـاعِ
أبحـرتُ في يـمِّ الحيـاة ولم أزل أرجو النجاة ..أغوص نحو القاع
قالوا: تخفـف مـن حمولـك إنهـا كـم أغرقـت مـن زورق ملتـاع
كم ألهبت في جنبـه نـار الجـوى ألقـت بـه في حيـرة وضـياع
فـأجبتهم : إني جـريحٌ لم أعـدْ أقوى على نفسي وخوض صراع
قد عدت من حرب الليالي خاسرًا حلمي صـريع بعـد طـول نـزاع
كيف السبيل لكـي أعـود إلى أنـا بعد اغتراب الـروح في الأصـقاع

انتظار

ويرحل خلف خطاكَ الحنينْ

ونبضُ الفؤادِ

بليل حزين

وصوت الصغير

تَهَجَّى الحروفَ

ويسأل عنكَ

أبي من يكونُ ؟

لماذا ولِدتُ

ولم يك قربي ؟

لماذا يسافر

طول السنين؟

صغيرك ملَّ السؤال

وملَّ الجوابَ

وذات الشجونْ

كما ملّ جفني

سهاد الليالي

وملَّ فؤادي

جرحي الدَّفينْ

وأنت هناك..

تمدُّ الإقامة

ترضي الكفيلْ

..وتهدي الضَّمينْ

ولا زلت ترسل مالاً وفيرًا

لحلم جديدٍ

وبعض الشؤونْ

لقطعة أرضٍ

..وحجة بيتٍ

ووعد جديدْ

بكنز المؤُونْ

وكان خطابُك بالأمس يأتي

طويلًا

شجيا

وفيه الحنينْ

وما زال يقصر

شيئا ..فشيئا

وما عاد غير الحسابِ اللعينْ

وتوكيل بيع

وعقد شراء

وصك التعامل.. فك الرهون

ونحن

ولا شيء نحن

سوى جرح بُعْدٍ

بليل الأنين

سوى خزنة المال ..حارس بيت الضنين

سوى الشيب يغزو

سوى الهم يعلو

ويكسو الجبين

وطحن الليالي

وطول افتقاد

ودمع يفيض ببئر العيون

حرر القلب

حـــرر القلـــب لا تعـــش موثوقـــا

أيُّهـــا النَّســـرُ فلتحلـــق طليقـــا

كيف ترضـى السـكون والقلـب حـيٌّ

أنت شمس فهل مللـت شـروقا؟

أنـــت بـــدر الـــدجى وكـــم في ســـناه

آيـــة للجمـــال كـــم تشـــع بريقـــا

بشذى الحـب عـانقِ الـروض روحـا

تنشـــر العطـــر في الزهـــور رحيقـــا

واهـــد نفحـــا لمـــا حوتـــه الروابـــي

وانصـــهر بـــالمنى نســـيما رقيقـــا

منهـــل الصـــفو كـــم رويـــت بحـــبٍّ

نخـــل وُدٍ فَمَـــدَّ جـــذرًا عميقـــا

إن رمـــاك اللئـــيم يومـــا بســـهمِ
تتســـامى ولا تـــرد العقوقـــا
أنـــت نهـــر ولا تصـــد ظميئـــا
يقـذف الطـوب في الميـاه مروقـا
أنـــت مَـــدٌّ ولـــن يضـــيرك جـــزر
أنت غيثٌ وكـم صـحبتَ بروقـا
أيهـــا الـــريح لا يُحـــدُّ مـــداه
نبضك الطهرُ ما ارتضـيت فسـوقا
أيهـــا الصـــامد المصـــابر دهـــرا
لا يبـالي بالحقـد أورى حريقـا
أخجـــل النائبـــات لمّـــا رأتـــه
في المآسـي يصـون عهـدا وثيقـا
أيهـــا الراحـــل المســـابق عزمـــا
تتحـدى في السـير ضـيمًا وضـيقا
مثلمـــا كنـــت فلتســـر دون خـــوف
تسـلك الحـق للوصـول طريقـا

حبٌ توضأ

الحـب فجَّـرَ في الحنايـا أنهـرا والروض أضحى بالمودة مزهرا
والشـمس تضـحك في السـماء والوصل يهـدينا صـباحا مسـفرا
ومع الأصيل تفوح أزهارُ الهوى والكون يَعَبـقُ بالشـذى متعطـرا
والنهـر فـاض بشـوقه متـدفقا والـدوح والروضـات جلّـت
والطيـر يشـدو لحننـا ويعيـده والسهل والربوات تحكي للورى
والبدر يهمـس للنجـوم :بسـرنا يرنـو إلينـا ضـاحكا مستبشـرا
عجبا شربنا مـن كـؤوس صـبابةٍ ذبنـا ولكـن مـا وجـدنا مُسْـكِرا
حبٌّ توضـأ مـن صـفاء فـارتقى فيه الشعور محلقـا فـوق الـذرا
والحب يكبر إن تسـامت روحـه ويعيش ما عاش المحب مُطَهِّـرَا

ما الهوى؟!

قالت بربك ما الهوى ؟ ولم المتاهة في الجوى

ما العشق إلا لفحة منها الفؤاد قد اكتوى

فكأنه العصفور في الـ ـمقلاة قُلّبَ واشتوى

يا سائرا في دربه أغواك صبٌّ قد غوى

كم من شَفوقٍ ناصحٍ ينهى وقلبك ما ارعوى

صحب السهاد بليله خفقات نبض في النَّوى

الغمض صار محرما والجسم زهر قد ذوى

كم مسه السحر الذي فاق الجمال بما حوى

أضحى الغريب بأرضه حمل المآسي وانطوى

هـــذا المتَّـــيم مُثْقَـــلٌ عـاف الحيـاة وقـد ضـوى

كيـــف الســـبيل لبُرئِـــهِ يـا مـن بكفيـه الـدوا ؟!

أم لـــيس ثمـــة مخـــرج إلا الـــردى بعـــد الهـــوى

حتـــى إذا مـــروا عـــلى جَـدَثٍ هنالـك قـد ثـوى

فاضـــت هنـــاك دمـــوعهم وأعـــــاد راوٍ مـــــا روى

الفؤادُ المَدْنَفُ

أوَّاه لـو علـم القـريضُ بموقـف ... أو ذاق حرفي من كؤوس تلهـفِ

ما غادر القلـم الصِّـحاف وإنمـا ... لزم السطور يبث شجو تعطـفِ

نسجت عروس الشعر ألف قصيدة ... تجلو بها وصف الفؤاد المـدْنَفِ

فلترحمي نبضي المُحَرَّقِ بـاللظى ... يكفيـه أن يرتـاح بعـض تلطُّـفِ

أتخاصـمين وللقلـوب تعـانق ... هامت به في روضها المتعفـف؟

قـولي: أحبـك فـالعيون تقولهـا ... لا تبخلي مـا أنـت أهـل تعسـفِ

عينـاك باحـت بـالوداد وسـرِّه ... وأبى لسانُكِ أن يجـود بـأحرفِ

ورفيف همسك في حنايا مهجتـي ... يسـري بشـرياني بغيـر تكلـفِ

إني أعـود إلى رحابـك أسـتقي ... والرِّي عندك من معينك فـاغرفي

قد طال سيري في متاهات الهوى والآن جئت أحط رحـل تشـوفي

وحدي مضيت قطعت هول مسـافة أسرعت لم أنصت لقالةِ مُرجـفِ

أَوَ بعدما أدركتُ وصلك لا أرى منـك الـذي يهفـو لـه القلـبُ

هل كان مـا قـالوه حقًـا يـا لهـمْ ردي عـليَّ فقـد يـزول تخـوفي

مـا زال صـمتك قـاتلي فترفَّقِـي قولي :أحِبُّك ليس غيرك أصطفي

ورنا الزمان

صَـمَتَ اللسـانُ تحـدثت أعمـاقي

ورنـا الزمـان لحيـرة الأحـداقِ

وغـزا السـكون عـوالمي فتجمـدت

نظرات عيني حـين غـاب رفـاقي

وأشـار نبضـي للجـدار وسـاعة

في لهفـة تطـوي الزمـان البـاقي

والعقـرب المجنـون يـنهش خـافقي

وجوانحي تَصْـلى لظـى الأشـواقِ

وعـلى دروب مـواجعي وقـف الـردى

وقضـى عـليَّ بلوعـة وفـراقِ

رسـمت أنامـل خيبتـي وجْـدا عـلى

صـفحات عمـرٍ ضـائع الأوراقِ

وسطرت مأساتي على ضلعي الذي

قد حطمته معاولُ الإخفاقِ

ونظرت للمرآة ..تعكس غربتي

ظلًّا ووجهي غاية الإرهاقِ

وأصخت سمعي للهواجس فانبرت

تروي مآسي دمعيَ المهراقِ

فكأن همس الروح ترتيل الهوى

وصدى يرجِّع قصة العشاقِ

في بحر فكري ليس ثمة زورق

والموج عاتٍ همُّه إغراقي

في قاع أحلامي هويتُ بلا مُنى

تُرْجى وما في اليمِّ من إشفاقِ

عودي فما أنا بالذي في حَيْرَتي

يرضى بغيرك في هنيِّ تلاقِ

أحتاج نصفًا

تمنـــى القلـــب لـــو أهـــداك حرفـــا
فأخرســه اللســان ..ارتــجَّ خوفـا
وكـــاد الشـــوق يدفعـــه ليبـــدي
فأمســك والهــوى يضــنيه عَسْــفا
ويبحـــث في لغـــات الأرض حتـــى
يقــول ويرتجــي كــالريح عصــفا
يبـــث توابـــع الآهـــات حتـــى
تُبلِّـــغَ عنـــه أشـــواقا وعطفـــا
جنـــونُ الشـــعر يقذفـــه لقـــاعٍ
ويخشـــى أن يلاقـــيَ فيـــه حتفـــا
ولـــيس بمـــدرك مـــاذا دهـــاه
ونـــبض فـــؤاده يـــزداد لهفـــا

وفي خفقاتـــــه وتـــــر شـــــجيٌّ
عـــلى قيثـــارهِ يهتـــاج عزفـــا
صـــدى الأنغـــام يســـري في جَنـــان
عليه العشق كـم أضـفى وأضـفى
فيـا مـن قـد طغـى في الحسـن مهـلا
ففيـــك تجبـــر يـــزدان لطفـــا
أوى قلبـــــي إليـــــك لتحتويـــــه
ومـن بـرد المشـاعر منـك يـدفا
وكنـــت المســـتراح فصـــار صـــبّا
بعينـك قـد رأى الأيـام أصـفى
تلاقـــى فيـــك .. منـــه شـــتات روح
وصـار الشـوق للمحبـوب وقفـا
فـــإن كـــتم اللســـان فـــإن نبضـــي
يبـوح لتـدركي مـا لـيس يخفـى
لروحـك مـا لروحـي أنـت قلبـي
بغيـــرك نصـــفه يحتـــاج نصـــفا

شطر الفؤاد

شطرِ الفؤادِ ومن غـدوت تمامـه ولأنــت أول عشــقه وختامــه
دمــت المُســلطن في ممالــك والقلب طوعك إذ بسطت نظامه
وإليك فيك تذوب نبضةُ خافقي لهفـي ويُسْـلِمُ في الغـرام زمامـه
وعليك من عيني تغار جـوانحي عجب إذا أمضى الهوى أحكامه
مـا تلكـم الأسـرار في أرواحنـا والحـب طـوَّافٌ شـدا أنغامـه
ذاقــت حنايانــا المــودة نشــوةً والفجـر يزجـي باسـما أنسـامه
نقفو المنى.. سبقت مشاعرنا الخطى والزهر أهـدى للفـراش سـلامه
وعـلى مسـافات الحنـين صـبابة فاضـت فعـانق عاشـقٌ أحلامـه
أضحت منازل مـن أحـبَّ بقلبـه وخيامهـا بـين الضـلوع مقامـه
لا للفــراق فربعهــا أعماقــه والبـين يقطـع منهمـا أوهامـه

أعاند شوقي

أعاتـب فيـك نفسـي ..أنـت ضـعفي

وتفضحني عيوني.. لسـتُ أخفـي

أراود فيـــك إحساســـي ونبضـــي

ويهتف صارخٌ في القلـب : يكفـي

فأبتـــدرُ الرحيـــل وكيـــف أبقـــى

وفي الحـالين مـا ألقـاهُ حتفـي

أعانـــد فيـــك شـــوقًا عـــلَّ أنجـــو

فيجـذبني الحنـين لنصـل سـيف

وحـــين يلـــوح طيفـــك في خيـــالي

أســلم رايتـي ويحـار وصـفي

وترنـــو العـــين معلنـــة هواهـــا

ويأسـرني الحبيـب بكـل لطـفِ

وتحملنـــي المنـــى لســـماء عشـــق

وتغمـرني النجـوم بفـيض عطـفِ

ويـــنعش مهجتـــي أشـــذاء زهـــر

وتشـجي خـافقي أنغـام عـزفِ

وحـــين أفيـــق مـــن خمـــر انتشـــائي

ويذهب عن خيـالي طـرف طيـفِ

أعـــود إلى قفـــار الوجـــد أبكـــي

وتـأوي الـروح في ديجـور كهـفِ

وأهتـــف ليـــت أنَّـــا مـــا عشـــقنا

ويبـــرأ منـــه وجـــداني وحـــرفيِ

ولكـــن كيـــف والأشـــواق منـــي

ومنهـا كالأصـابع رهـن كـفٍّ؟!

شطآن الآمال

دعيني أقطف الآمال من خديك أزهارا
و أعبر سكَّة الأحلام في عينيك أسفارا
وهاتي لي من الأشواق أجنحة وأوتارا
أغازل نجمة ضحكت واستجليك أقمارا
أحلق في رحاب الحب أكتب فيه أشعارا
وهاتي من فؤاد الفجر أنساما وأعطارا
أنا البحَّار في عينيك عمري تاه إبحارا
ومجدافي شراييني وكم جابهت أخطارا
لأجلك قاوم الأمواجَ.. قلبي ردَّ إعصارا
أتيتك والهوى نار تعانق فيّ أنوارا
تعاندني متاهاتٌ..تزيد العشق إصرارا
فيا شطآن آمالي إليك أسيرُ مختارا
فضميني سنا عشق تجلَّى فيك أسرارا

ماذا جنيت ؟!

يقولون: إنك أنت الوحيد المسافر بين دروب العدمْ
ومنذ اختيارك هذا الطريق وجرح تمادى وليت التأمْ
فلا القلبُ رَاوَحَ في أوبَةٍ ولا الصبح أسفر يجلو الظُّلَمْ
وأنك أجهدت نفسك حتى غدوت كلحن غريب النغمْ
وصرت كطير بغير جناح تعشَّق عيش الفضا والقممْ
وحلمك فوق المدى منتهاه يسيل مدادًا وما من قلمْ
وها أنت بعد السنين تسير بهمة ليث تحدَّى السأمْ
فماذا ربحت ؟ وماذا جنيت ؟ وهذي المغانم أين وكمْ؟
نراك بذلت ولم تجنِ شيئا ولا يعتريك شعور الندمْ
كأنك نلت الذي ترتجيه وفوق الأماني ..رفعت العلمْ
يقولون :غِرٌّ ولو أبصروا بساتين قلبٍ وزهر الهممْ
لساروا وراءك في سكة تهون الجراح بها والألمْ
وحسبك نور اليقين بقلبٍ سما ما هوى مرةً وانحطمْ

وتبقى الينابيع

نبيل ..نبيل..
لأنك أنت الوفي الأصيل
بوجه الرياح كشم النخيل
وكالطود لا ينحني
..لا يميل
وطفلك مثلك يرضع نبلاً
..وثوبك بالطهر يزهو لديك
وأنت القرنفل والعندليب
وأنت لنا دوحة الصدق فاءت
بظلٍ ظليل
وهذا يراعك يقطر نبلاً
ويشهد أنك أنت الأديب
وشدوك عذب اللحون شجيٌّ

وغيثك يروي الأراضي فراتًا
وينساب نيلْ
وروضك يعبق عند الحضور
ويبقى شذاه إذا ما تغيب
ومذ كنت طفلا
وفي النبل ترفل حتى المشيب
وشمسك تهدي إلينا البهاء
وتأبى الأفول
ومنذ امتطيت جواد الأماني
تسابق لا تعرف المستحيل
تسير على سكة الحلم
فأنت الدليل
وكم أوغل الراحلونَ
بعيداً .. بعيداً
وفينا أقاموا
وتلك الحياة..
وهذي السبيل

وتبقى الينابيع تجري وفاءً
وتبقى الدموع
وفينا الحنين إليهم رسولْ
ويبقى الحُداء المثير شجونا
يهز السكونْ
ويستنبت العزم في قلب حُرٍّ
يواجه ظلم الطغاة ويحيا
بصبر جميلْ
ويولد فينا الصغار كبارًا
يجيئون رغم احتدام الخطوب
يسيرون ملء الدروب
يجيئون والطهر نبض القلوب
يشيرون للفجر هيا ..إلينا
فيهتف: بشرى بموت الظلام
يزف انتصار النهار البديلْ

لماذا أفارق ؟!

رنـــــا والـــــدموع بأحداقـــــه

تبـــــوح بأســـــرار أشـــــواقه

وأبـدى الـذي يختفـي مـن شـعور

ولفـــــحِ الحنـــــين بأعماقـــــه

وقـد قـال: حسـبك هـذا الفـراق

فكـــم عـــاث فينـــا بإحراقـــه

رجوتـــــــك ألَّا تبـــــــارح داري

فأنـــــت الصـــــباح بإشـــــراقه

وأنـــت حبيبـــي الـــذي أرتجـــي

مـــــلاذا لقلبـــــي وإشـــــفاقه

وهـــــذا الربيـــــع وأزهـــــاره

وغيـــــث تـــــوالى بإغداقـــــه

وشـــدو الطيـــور عـــلى دوحهـــا

بلحـــــن يطيـــــب لعشَّـــــاقه

فقلـــت: وأنـــت هنـــاء الليـــالي

وفـــيض الزمـــان بأرزاقـــه

ســـكنت الحنايـــا فطابـــت بهـــا

رؤاك وفي عمـــــق خفَّاقِـــــه

فـــلا لـــن أفـــارق ظبيـــا تبـــاهى

بحســـن ..تســـامى بأخلاقـــه

فمـــن يُمـــنحُ الحـــبّ صـــفوا ويجفـــو

فـــذاك المُعنَّـــى بأوثاقـــه

ومـــن ردّ وصـــلا لمعشـــوقه

فـــنعمَ المـــوَفِّي بميثاقـــه

تشاركني القصيدة

تشـــاركني القصـــيدة في ارتجـــالي

تعـــانق أحـــرفي ..ورؤى خيـــالي

يفـــيء لظلهـــا طيـــف المعـــاني

يفـــاخر بالجمـــال وبـــالجلال

وعـــين حبيبتـــي ترنـــو اشـــتياقا

بلحـــظ زانـــه ســـحر اكتحـــال

نـــذوب بعشـــقها ســـحرا ونرقـــى

ونـــدهشُ بـــالغرام ولا نبـــالي

فيـــا نصـــف القصـــيدة تمميـــني

فكـــم تـــاقَ القصـــيدُ إلى الكمـــال

أحســـك في حنايـــا الـــروح روحـــا

فينســـيني عنـــاق الـــروح حـــالي

فهـــاتي لي مـــن الأنـــوار شـــعرا

يرافقنـــي عـــلى درب ارتحـــال

أحبـــك طـــائراً يشـــدو غريـــدا

فَيُـــذْهِبُ لحنـــهُ وجـــع الليـــالي

عـــلى دَوْحِ الهـــوى يحيـــا هنيئـــاً

يغـــازل إلفـــه بـــين الظـــلال

أحبـــك نســـمة هبـــت بلطـــف

يُقَبِّـــلُ عطرُهـــا وجـــه الـــتلال

أحبـــك روضـــة والزهـــر فيهـــا

يميـــل فينتشـــي أفـــقُ الجمـــال

ووشـــوش للفـــراش بســـر قلـــب

تعشَّـــق نبضـــه ركـــض الغـــزال

أحبـــك لـــو غـــدا قلبـــي محـــارًا

وهبتـــك مـــا يليـــق مـــن الـــلآلي

الدار بعدك

الـدار بعـدك يـا حبيبـة خاويـه جـدرانها كعيـون قلبـي باكيـه
آثــار بــرك في حيــاتي لم تــزل لحنــا تغـرده الحنايـا الشـاديه
والذكريات زهورها عبقت شـذى بالحـــب في روض الســـنين
في كــل ركــن قصــة مســطورة لوفاء من عاشت بـنفس راضـيه
ما زال صوتك صادحًا في مسمعي وحـلاوة الترتيـل مـلءُ جنانيـه
يا نبض قلبـي كيـف أحيـا دونـه والروح تأنس بـالجوانح سـاريه
عشنا معـا .. ذبنـا معـا في واحـد نبضاته طهـرت وعاشـت حانيـه
قالوا: كفى شجنا ولو علموا الذي ما كـان منهـا شـاركوا أوجاعيـه
يـا لائمـا والوجـد يقتـلُ إنهـا نبـع الصـفاء وسلسـبيل حياتيـه
فيها رأيت الصـدق مَـدَّ جـذوره وقطوفها بـالخير جـادت وافيـه
و مكارم الأخـلاق قـد أبصـرتها شخصـا تجسَّـد حيـث تمضـي

بمحبـة الـدين العظـيم تشـرَّبت فغدت على كل السفاسـف سـاميه
جعلت نساء الصَّحبِ أروع قدوة وغـدت تقـدم للحيـاة الباقيـه
في همة تغـدو .. تـروح وترتجـي أجر الإلـه فـنعم سـعي السـاعيه
كم هونـت برضـائها مـن محنـة أنَّـى مضـيتُ رأيتهـا بجواريـه
والآن حـان وداعهـا يـا دارنـا بالذكر تبقى فيك ..فيَّ كمـا هيـه
والله أســأل أن يكــون مقامهــا في دار صـدق في الجنـان العاليـه
ربـاه إني قـد رضـيت فجازهـا عنـي برضـوان وعـين جاريـه

النورس المحزون

ما كنت أحسب أن سر حياتي لمّا يذاع سيجلب الحسرات
ما زلت أوقن يا رفيقة دربنا رغم الذي قلناه أنك ذاتي
أنا أنت إحساس وصدق مشاعر قلبي فؤادك واسألي النبضات
أنا لم أطق كتم الجوى في أضلعي فالآن بُحت إليك بالأنات
هذا الحنين يفيض بين جوانحي نهرا تدفق في مدى خلجاتي
والنورس المحزون فارق شاطئا ليحط فوق سفائن الخفقات
يشكو إلى البَحَّار قاتل حزنه في صمته همس بمرِّ شكاةِ
يا عاشق التطواف في بحر الأسى أوَلم تَتُقْ يوما إلى مرساة

حادي الهيام

مَنَحَـتْ فـؤادي الحـب كيـف أرادا

وسقته من أحـلى الكـوؤس ودادا

روّت عطاش القلب من طـول الظمـا

وغــدت تهيِّــئ للغــرام مهــادا

وهبتــه إحساســا يفــيض بصــدقه

أحيــت غراســا بالوفــاء فجــادا

فــإذا فراشــات المُنــى مــن حولــه

طافت تحـوِّم ..ترسـل الإسـعادا

وإذا ريــاض العشــق تعبــق بالشــذى

وعبيرهــا وهــب الهــوى جــوَّادا

وتضاحكت كل الغصـون .. تمايلـتْ

والطيــر أنشــد لحنــه وأعــادا

وجــه المليحــة قــد أنــار بحســنه

بــدرا يطــوِّف في الســما وقَّــادا

وعيونهـــا البحـــر المخبـــئ درَّهُ

والســحر بــين جفونهــا يتمــادى

ترنـــو فتأســـرني وتملـــك خـــافقي

ســحرُ العيــون يزلــزل الأوتــادا

أواه ياحـــادي الهُيـــام برحلتـــي

قلبـــي وراءك لم يـــزل يتهـــادى

تاهت خطانا

تاهــت خطانــا في زمــان ضــائع واســتعذب المتبــوع ذل التــابع
وتشــتّتت أفكارنــا وتضــاءلت عزمــات جيــل يرتضــي بــالواقع
وتضخم الوهن المقيت مُعَظِّمًــا ما هان من زيف الحيـاة الخـادع
وتعلق القلب الضعيف بزخـرف وقد اسـتهام بكـل بخسٍ لامـع
وســرت أراجيــف اللئــام تهزنــا وتفت في العَضُدِ الضعيف القابع
ماذا دهـى عزماتنـا حتـى وَهَـتْ بالأمس كانت مثل سـيف قـاطعِ
ماذا غشى أبصـارنا بعـد الهـدى نحــن الألى كنــا كبــدر ســاطعِ
يــا أيهــا الجيــل المضــيع حلمــه إن كنت ترغب في اقتحام موانـع
إن رمت إرجاع الكرامـة فلتسـر بالصدق في درب اليقـين الرائـع
ودع الأمــاني الكاذبــات لأهلهــا فالمجد ينأى عن سـبيل الخـانع

مسافات الحنين

رحـل الحبيـب كطيـف حلـمٍ مسـرع

والبـين للمشـتاق أقسـى مصـرع

ووددت إرجـــاع الليـــالي ربمـــا

أسكنتُ من ضَيَّعْتُ بـين الأضـلع

ومضـيت أظعــن في الربــوع لعلنــي

يوما أعود بمـن عشـقت لمربعـي

فمضـى الزمـان ومـا حسـبت بـأنني

سأسير في درب الضـياع ولا أعـي

الصـــبح يلقينـــي لأوديـــة الـــردى

ويطول يومي فوق شـوك تفجعـي

والليـل يصـغي للفـؤاد وقـد بكـى

لمَّـا رأى وجـدي ومـرَّ تـوجعي

والطيـر فـوق الـدوح يشـجي لحنـه
يرثـــي لأَنَّـــةِ خـــافقٍ متصـــدعِ
طالـــت مســـافات الحنـــين ولم يَلُـــحْ
طيـــف يعـــود بطيبـــه المتضـــوعِ
وأظـــلُّ أســـأل عنـــه أنســـام الصَّـــبا
والبـــدرَ والفجـــرَ الـــذي لم يطلـــعِ
وأســـائل الأمـــواج عنـــد هـــديرها
وسكونها أين التي صدقت معـي؟
طـــرفي يســـابق نبضـــتي وجـــوانحي
طوّافـــة ترنـــو لأقصـــى موضـــعِ
ويهـدني الترحـال .. تحـدوني المنـى
فأمد خطـوي في لقائـك مطمعـي
قلبـــي يبشـــرني بقـــرب لقائنـــا
مـــا أروع اللقيـــا بغيـــر توقـــعِ

هموم مسافرة

همـــوم تســـافر بـــين الحنايـــا ... وتســـكن عمـــق فـــؤاد جـــريحْ
وترحـــل بـــين الجـــوانح تـــذكي ... بـــراكين وجـــدٍ تجـــيء .. تـــروحْ
تطـــوِّف بـــين الحـــوادث ترنـــو ... لأطـــلال حلـــم وعـــزم شـــحيحْ
تفيض الخـواطر والـروح تهفـو ... لأمـــسٍ شَـــذيٍّ وعطـــرٍ يفـــوحْ
هنالـــك كـــانوا رجـــالاً وكنَّـــا ... وَوُدُّ الإخـــاءِ شِـــفاءُ الجُـــرُوحْ
برزنـــا ســـيوفا إذا الـــروع نـــادى ... ندك الحصـــون نُشِـــيدُ الصـــروحْ
وكنّـــا رفـــاقَ الطريـــق أســـوداً ... نســـورَ الفضـــاءِ حُمـــاةَ السُّـــفوحْ
ترى العـزَّ يكسـو الجميـع بهـاء ... فيمضي إلى النصر جيش الفتـوحْ
بنـــور اليقـــينِ سَـــمَونا نفوســـاً ... وفـــاضَ بَهـــاءٌ بوجـــهٍ صَـــبُوحْ
نَمـــدُّ الرضـــا والســـنا للحيـــارى ... عُيُونـــاً وفي ظلنـــا يســـتريحْ
ونُعطـــي عطـــاءً بـــه لا نُبـــارَى ... لمن حـازَ في بؤسـه قـبضَ ريـحْ

وإنَّـــا لغيـــثٌ إذا حـــلَّ أحيـــا ونالـــت يـــداه المـــراح الفســـيحْ
فمـــاذا دهـــى الركـــب حتـــى تزيَّـــا لباســـاً مـــن الـــذُّل رَثَّ المُسُـــوحْ
وكيف ارتضينا الخـلاف سـبيلاً ونمضي لـدرب الهـوانِ القبـيحْ
تـــرى هـــل نُفيـــقُ ونَرجـــعُ يومـــاً لنجْلُوَ وجْهَ الطريـق الصَّـحيحْ؟
أســـائل نفســـي وأبنـــاء قـــومي وروحـــي تـــئن وقلبـــي الـــذبيحْ
فأســـمع في البشـــريات نـــداءً وفيهـــا لســـانٌ مجيـــب فصـــيحْ
قريبًـــا ســـنفتح للعـــزِّ بابـــا ويمتـــدُّ للمجـــد دربٌ فســـيح

أُصدِّقُ خافقي

نبضـــي تـــرنم شـــاديا حتـــى أهـــاج مـــداديا
يـــا عاشـــقا قيثـــارة واللحـــن أشـــجى حاديـــا
كـــم تيمتـــك طلولهـــا ولكـــم وقفـــت مناديـــا
أنـــخ المطايـــا هـــا هنـــا فـــالخفق أضـــحى هاديـــا
فهنـــا أريـــج غرامنـــا هـــلّا شـــممت ودياديـــا
وهنـا الطفولـة والصـفا والعشـــق روّى صـــاديا
مـا زلـت ألمـح طيفهـا يســري.. يُجمِّــل واديـــا
العمـــر طـــاب بقربهـــا والوصـــل صـــار مراديـــا
يا من ملكت جـوانحي رفقـــا أطلـــت ســـهاديا
وأسـلت دمعـة عاشـق لمّـــا قضـــيت بعاديـــا

البـــين أضـــحى قـــاتلي ولقـــد دككـــت عماديـــا

عينـــي تطـــوِّف بالربـــا فعســـى تعـــاينُ غاديـــا

أنـــا لـــن أفـــارق رَبْعَكُـــمْ ولقـــد عقـــرت جواديـــا

بُشرى اللقاء بكم غدت نَفَسِـــي ..شـــرابي ..زاديـــا

إنِّـــي أصـــدق خـــافقي والبشـــر أضـــحى باديـــا

مختالة

مختالـــة الإحســـاس والخطـــوات

مهـــلا فقلبـــي طـــاهر النبضـــات

غيـــري يهـــيم وراء حســـن زائـــفٍ

فلتفتنـــي مـــن شـــئت بالكلمـــات

كـــم هـــائمٍ يقفـــو خطـــاك وتائـــه

قـــد ضـــللته مبـــاهج النظـــرات

إلَّاي فـــانتبهي؛ فلســـت بســـاذجٍ

يغويـــه ســـحر اللحـــظ واللفتـــات

إني عشـــقت الحســـن في الـــروح التـــي

حملت نبيل الحـس في الخلجـات

وأرى الجمـــال بســـاطة وتواضـــعا

وســـكينة صـــيغت بعـــذب لغـــات

لســت الــذي يســتام في دنيــا الهــوى

أو يســـتذل بعـــالم الشـــهوات

فلتبحثـــي عمـــن يُسَـــلِّمُ أمـــره

لهــواك في الغــدوات والروحــات

فأنــا الرجولــة والشــهامة والســخا

والحــب نــور والســنا مشــكاتي

أنــا مثــل نخــل بلادنــا متجــذر

قد عشت أغدق أطيـب الثمـرات

كـــم زهـــرة خبأتهـــا بجـــوانحي

تهــدي شــذاها يمــلأ الربــوات

أنــا لــن أكــون ســوى أنــا فلتــرحلي

فأنــا الأبــيُّ ولســت أخســر ذاتي

عتاب

عتـــاب موجـــع مـــن بعـــد ودٍّ ... بطـــيِّ مقالـــة وبريـــد صـــدٍّ
ألام عـلى حـديث طـاب يومـا ... كـأني كنـت أسـبح فيـه وحـدي
أما كـان الحـديث يـروق حتـى ... تناشدني الإعادة سـر سـعدي؟!
فهـل مـا قلتـه قـد صـار عبئـا ... وهل كـان الحـديث بغيـر ردٍّ؟!
وهل ما كـان مـن شـعري شـذيا ... تلاشـى منـه نفـح أريـج ورد؟!
عجيـــب أمـــر ملهمـــة تولَّـــت ... وجُمِّـــدَ شـــوقها في ليـــل بـــرد
تعلـل هجرهـا وتسـوق عـذرا ... وإن فنَّدتُـــه مـــا عـــاد يجـــدي
تجـادلني طـويلا كـي تـواري ... قـــــرارا بيتتـــــه لقطـــــع ودٍّ
ولسـت بواصـل مـن رام هجـرا ... وروحي من يروم الوصل تفـدي
فلســت بمســتذلٍّ رغــم حبــي ... لمن أهوى إذا مـا اختـار بُعـدي

مشغول

نفـيُ اللســان لــدى الفــؤاد دليــلُ

والشـوق يظهـر والـدموع تسـيلُ

إن الهــوى مهمــا يكتِّمــه الفتــى

كالشمس يسـطع والضـياء جميـلُ

يــا أيهــا اللــوام لا تتتبَّعــوا

نبضــات قلبــي إن ذاك ثقيــل

ودعــوا المتــيم في الصــبابة وحــده

متوجعــا فلقــد دهــاه رحيــل

أضــنى فــؤادا مــا تهنَّــى لحظــة

كيــف الحيــاة وللهنــاء أفــولُ

متفــرد في العشــق روحــي تصــطلي

بلهيــب نــار والمصــاب جليــل

لــو أدرك اللــوام لوعــة خــاطري

لم يعــذلوا والشــرح فيــه يطــولُ

أرنــو إلى الأحبــاب حــين تهيَّــأوا

للظعــن إني بــالجوى مقتــول

والصـمت يزجـي ألـف ألـف رسـالة

والعين باحـت والـدموع رسـولُ

وكأننــا لمّــا تواصــل نبضــنا

نخلــو بقلــب زحــامهم ونطيــلُ

النــاس تشــغلهم حــوائج جمــة

والصــبُّ عمّــا شــاقهم مشــغول

مأساة

أنسكت والبلاء بهم يحيقُ؟! أليسوا إخوة ولهم حقوق؟!
أخوَّة ديننا تأبى علينا وعهد الله والقلب الشفيقُ
لماذا يذبحون ولا نبالي وكيف لرؤية القتلى نطيق؟!
أنرضي باستباحتهم جهارا وحبل الله يربطنا وثيق؟!
ونحن المسلمون لنا صحاف من المجد الوضيء لها بريقُ
فكيف بربكم نرضى بذل وهل ذاك الهوان بنا يليقُ؟!
وفي «بورما» جحيم سجَّرته جموع الكفر فاستعر الحريقُ
وصار المسلمون له وقودا ولم ينهض لنجدتهم شقيقُ
وأضحى المعتدون ذئاب غابٍ تعربد إذ يطيب لها الفسوقُ
مآسي المسلمين هنا توالت وجرح المسلمين هنا عميقُ
تعامى الغرب عن صرخات أهلي كأن القتل بالقتلى حقيقُ

وما نطقت منظمة وصاحت ... ولم يسمع لبوقهم نعيقُ
وسرا باركوا..جهراً أعانوا ... فأمسى القبر في (بورما) يضيقُ
متى سيناصر الذئبان حملا ... رفيق الشر للباغي رفيق
تحاصرنا المآسي كل صبح ... ولا فجرٌ يلوح ولا شروق
متى نرحل ففي هم وكربٍ ... وحيث نسيرُ قد سُدّ الطريقُ
ننادي قومنا في كل وادٍ ... أيا أبناء أمتنا أفيقوا
وعودوا نحو دينكُم وكفُّوا ... عن التفريط يكفيكم عقوقُ
إذا لم ننصر الإسلام صفا ... شكا تقصيرنا البيت العتيقُ
وسوف تدك أعظمنا المخازي ... وسوف يضمنا وادٍ سحيقُ
ذبحنا يوم ذبحهمُ فإن لم ... ندافع فالفناء بنا خليقُ

يا أزهر الخير

يـا أزهـر الخيـر دمـت الـدهر مهد العلوم ملأت الأرض أخلاقا
مُذْ كان غرسك والدُّنيَا بكَ ازدهرت وتستقي مـن زُلال منـك رقراقا
إنّا رأينـاكَ صـرح النُّـور مُؤتلقـاً وفي ميـادين نشـر العلـم سـباقا
فَيَّاضُ نبعك يروي الروح سلسله وهبتنا مـن سـموم الزيـغِ ترياقا
أشـرقت بـالعلم تمحـو الجهـل شمسا وتُهْدي ربوع الكون إشراقا
كم قدت ملحمـة في درب أمتنـا وكـم تـدكُّ لأهـل البغـي أعناقا
ماضيك يشهد والأحداث جارية كم ذا تـردُّ عـن الإسـلام فسـاقا
لم تحن هاماً لمن عادوك في سـفهٍ ولا استكنتَ لأهل الزورِ إشفاقا
طـلاب علمـك قـد ثـاروا ومـا كم من أبي سعى للخلـد مشـتاقا
هذا سليمانُ غرس الشام باغتهُمْ وكـان خنجـره للثـأر تواقـا
جيش الفرنسيس لم تعبأ بصولتهم فأعلنوا صاغرين العودَ إخفاقا

كم من رجالك أهل العزم في وطني كم فك أزهرنا للشعب أوثاقا
يا قمة المجد تهفو نحوها مهجٌ وكم إليها يمد النبض أشواقا
يا صرح حقٍّ تحدَّى طرق لما تساميت تهذيبا وإنفاقا
يا صخرة الحق كم وعْلٍ حَطَمتِ له قرنا وهَا بعد طول النطح إرهاقا
كم مِنْ دَعِيٍّ سعى للنَيْلِ في سَفَهٍ ويفتري الكِذْبَ دَسَّاساً وأفَّاقا
فلاح نورك يطوي زيف إفكهمُ وصار يدحَرُ سحاراً وأبواقا
تمضي دهورٌ وأنت النور يبهرُنا والعلم باقٍ بطيب العطر عبَّاقا

والله غالب

منذ امتطيت جواد حلمي قاطعا درب المتاعبْ
وأنا أسير أضم في صدري ابتسامات الكواكب
الصبر يعشق صحبتي .. في رحلتي دَحَرَ المصاعب
أملي دليل مسيرتي بين المشارق والمغارب
تشتد أوجاعي فيشرق خافقي رغم النوائب
وأمد أجنحتي إلى أعلى الفضا فوق السحائب
حولي الكواكب والنجوم تحيط بي من كل جانب
وأجوزها متساميا متحدياً كل الغياهب
من نور ربي تستنير بصيرتي والله غالب

لن أخاف

وقفت تباري جيشهم بعصا وما ثَمَّ ارتجافْ
من حولها كم صبيَةٍ حملوا الحجارة في اصطفاف
هذي العصاة لمن عصى ردع وتأديب السِّخافْ
صرخت بهم في عزَّةٍ: من جيشكم لا لن أخافْ
أنا نبت صخر بلادنا وأنا القوية يا ضعافْ
والقدس يسكن ها هنا بين الضلوع وفي الشغافْ
أنا بنت من صانوا الحمى أيام حالكة عجافْ
جدي الأبيُّ ونهجهُ حقٌّ به حُسم الخلافْ
وأبي الوفيُّ لدينه بحر السخاء بلا ضفافْ
وأنا بهم موصولة عزما ومن أهل العفافْ

إنِّـــي هنـــا زيتونـــةٌ وقفـت لتهـزأ بالجفـافْ
بـــالحلم أروى والمنـــى والنصـر وعـدي والقطـاف
مـن جـاء يخطـف حقنـا سـنذيقه المـوت الزعـافْ
مهمـــا تعـــاظم بغـــيكم فالـــذل خاتمـــة المطـــافْ

رأيت صورة طفلة تواجه الصهاينة بعصاها.

هي القدس

هُـــي القـــدسُ مـــاذا ألمّ بهـــا ... أتُجـدب مـن بعـد إخصـابها؟
هُنَا القدسُ والمجد للكون يـروي ... سـجلَّ الفخـار ..تغنـى بهـا
هنـا العـزُّ مـدّ أصـول الجـذور ... ويغـرس ظـلًّا لأحسـابها
وفيهـا تـألق وجـه الحيـاة ... وأسـفر صـبح بأعتابهـا
هنا القـدس مهـبط وحـي السماء ... ليسـكن أرواح أحبابهـا
سـليمان يحكـم فيهـا بهـدي ... ويُعْـلي الصـروح بأقطابهـا
وكـم مـن نبـي بهـا قـد أقـام ... ففـاض سـناه بأطنابهـا
هُنَا القـدسُ مسـرى النبـي الأمـين ... يـؤم الهـداة بمحرابهـا
وعـانق فيهـا الجـلال الجمـال ... ليبقى مـدى الـدهر يحْيـا بها
هُنَـا العـدل في ذمـة الفـاتحين ... سـرى فاسـتقرَّ بأجنابهـا
وهـذا أبـو حفـصَ أعطـى أمانـا ... تسـلَّمَ مفتـاح أبوابهـا
هُنَا القدسُ ذكرى «صلاح» و«عُمْـرِو» ... أعـادوا الحقـوق لأصـحابها
فمـن بـدَّلَ العـز بعـد الشـموخ ... وقـرَّح أجفـانَ أهـدابها

فمـن بـات يفجـع تلـك الربـوع بخنـق شـذاها وأطيابهـا
ومـن أجـج النـار تحـرق أرضـا وتهتـك سـترا لحُجَّابهـا
هـو الحقـد يغتـال فيهـا الزهـور بأيـدي العـداة وأنيابهـا
ومـن كـلِّ أرض تـداعى جـرادٌ يهـمُّ بتـدنيس أثوابهـا
أفي القـدس تلهـو النسـاءُ العرايـا وتهـزأُ منَّـا بألعابهـا ؟(*)
أفي القـدس يحفـرُ تجـارُ وهـمٍ يزيـدون عبئًـا لأنصـابها
يُـدَنِّسُ طهـرُ القداسـة عمـدا لئـيمٌ يهـيم بإغضـابها
صـباح مسـاء تُجـرَّعُ كأسـا مـن المـرِّ تَشـرَقُ مـن صـابها
وأرض العروبـة في بحـر ذُلٍّ وحـارت نـزازع ألبابهـا
أيـا قـدس صـبرا فعمَّـا قريـبٍ تعـود الرجـال لأنسـابها
ويـأتي مـع الفجـر جـيش الفـداء يَـرُدُّ الحقـوق لأربابهـا
يُعيـدُ لهـا المجـد يعبـق عطـرا ويشـدو السـلام عـلى بابهـا

(*)نشرت الصحف والمواقع صورا لفتيات عاريات يلعبن التنس في ساحة المسجد الأقصى.

الزيارة المستعرة

مرسومة
فوق الشفاه بسمة مصطنعه
مسكونة بالهمِّ أكواخ النفوس الجزعهْ
تنبيه أمَيَّ المُلِّحِّ مُنْذراً
صافرة الإنذار تعلن اقتراب موعد الزيارة المستعرهْ
جلست أرقب المشاهد المبتسرهْ
من مكمني
أنظر من نافذة منكسرهْ
أعجبُ مِنْ
شوارع غدت هنا نظيفةً
وما رأتها أعيني في مرة نظيفةً
مفروشة بالرمل ما أعجبه
والزهر فوّاحا وقد رُصَّتْ أصائصه
بأيدي عاملين مهرهْ

وصوت صارخ يؤزُّ السحرهْ
يمتلئ الطريق بالعيون النَّمِرهْ
تطوِّقُ البيوت تعلو أسطحًا
هنا ..هناك زُمَرٌ منتشرهْ
أرنو إلى
جَمْعٍ هناك بعضهم أعرفه
والبعض ربَّما رأيته
بحارة قريبة
لكنْ أراه اليوم قد غدا مباهيا بحُلة مفتخره
صوت المُلِحِّين أتى مشددا:
حذار من أي خطأْ
في لحظة استقباله
بالدعوات والزهور والتحايا العطرهْ
صيحوا معا:
بأن حالنا قد ازدهى
وقد صفت لنا بكم
كل الأمور الكدرهْ
لا جوع لا فقر هنا

حياتنا مزدهرة

- بروفة أخيرة

تصويرها بالكاميرا

- هيّا ابتدئ..

- قم يا شقي

أخشى عليك يا فتى من نظرةٍ كالجمره

لو أبصروك دمدموا غرفتنا

وحينها

تدرك قسوة العيون القذره

ترتفع الأصوات

كلٌ جاهزٌ..

فلتصمتوا

لقد أتى

يختال في مشيته

فترجف القلوب حوله

لكنه

في لحظة التصوير يبدو رائعا

وهادئا

كأنه يحسُّ ما بنا
كأنه من بين أهلنا
في مشهدٍ كأنه ابتدا هنا
ولم تكن صورته مكرره
تصويره في روعة
كالحلم خاطفا مضى
لتُجمع الزهور من طريقنا
لتخلو السطوح من جنودهم
لتفرج البيوت عن صغارها
نعود يا رفاقنا
نمثل الدور معًا
شتان بين فقرة وفقرةٍ مُقدرهْ
نصيح يعلو صوتنا:
هنا.. هناك مثلهم
وربّما نزهو بما
نلقاه من آثار زهرهْ

وينتهي السفر

سـهام عـين الظبـاء تبتـدرُ تصيب قلبي النصال.. ينشـطرُ
يـا لهـف قلـبٍ دموعـه دمـه آسـيان والنـبض كـاد ينفجـرُ
احترقـت بـالفراق مهجتنـا يا راحلا بـالله كيـف نصـطبرُ
نهـواك يـا ريـم هـل تفارقنـا؟ من بعـدكم نكتـوي ونعتصـرُ
مـا دمـت تحيـا هنـا تزيننـا ودورنـا بالبهـاء تفتخـرُ
تحلـو أمانيُّنـا تزغـرد في قلوبنـا والـوداد يزدهـرُ
منشـرح خـاطري ومنسـرحٌ في روضـة والغـرام يشـتهرُ
ويسـتهيم الجَنَـان منتشـيا والعطر يهدي الشذى فينتشرُ
يُعَبِّـقُ الكـون طيـب نفحتـه وغيثنـا بالصـفاء ينهمـرُ
يجتلـب الخيـر مـن مـوارده فينبت الغرس تزدهي الصـورُ
وينثـر السـعد كـل ثانيـة والفجر يهدي المنـى ويـدّخرُ

متى ارتحلتم تغيب فرحتنا عنَّا وتأتي الهموم والكدرُ
البين نار غدت تُحَرِّقنا صُبْحا مساءً لظى وتستعرُ
يزلزل الروح بُعْدُ فاتنتي ويصرخ القلب وهْو ينفطر
فكيف ترضى الرحيل يدهمني يدُكني والشعور منكسرُ
ملتهبٌ حاضري ومكتئبٌ مختنق عالمي ومنفجرُ
صلي حبال الوداد فاتنتي قلبي لوصل الحبيب منتظرُ
بالله عودي إليّ يا أملي يرسو سفيني وينتهي السفر

حيرة

وطفـــاء تخطـــر في دلال ســـاحر

وأنـا أغـض النـبض قبـل نـواظري

ويشـــدني التحنـــان تـــأبى شـــيمتي

فأظـــل أنـــأى إذْ تثـــور مشـــاعري

جـذبت قلـوب الهـائمين بخطوهـا

وبقيـــت وحـــدي في ثبـــاتِ مصـــابر

والمـوج مضـطرب وخفقـي مغـرم

سـفني تخـوض بعمـق بحـر زاخـر

وتعجبـــوا ..وتعجبـــت لتجلـــدي

فـدنت تـروم وصـال قلـبٍ طـاهر

قالـت أريـدك لا سـواك وارتجـي

منك الجواب فهل تلبـي .. شـاعري ؟

يـا كلْمـة قـد زلزلـت صـبري وكـم
تتشـتاقها روحـي تهـيج خـواطري
شـادت أمانينـا القصـور وزخرفـت
أزهـى المبـاهج بـين واحٍ عـاطر
وتبسـمت زهـر الريـاض وأشـرقت
شـمس تجلـت بالضـياء البـاهر
همسـت جـوانح مهجتـي :أهـلا بكـم
وأبـى اللسـان يـذيع سـرّ ضـمائري
الـروح يرهقهـا الحنـين ولوعـة
تـزداد حـين يطـول درب مسـافر
يـا مـن يَمُـنُّ عـلى الغريـبِ بأوبـةٍ
يهفـو لهـا مـن بعـد ضـيعة حـائر
يـا مـن يـدل إلى الطريـق لقلبهـا
خـذني ولا تأبـه بهـول مخـاطر

مات الشعور

قلبٌ تُحَاصرهُ المواجع والشجونْ ... ويعانق الآمـال رَجْمًـا بـالظنونْ
كم لوعة تجتاحُ حصـنَ شـعوره ... فتزلزل الجنبات.. ينتقض الوتينْ
خفقاته الحيرى يُحرِّقها الجـوى ... والعمر تطحنه المآسي والفتـونْ
والصبر ملّ من التعلل واكتـوت ... أحشاؤه وتلهّبت حـدق العيـونْ
والحلــم غــادر ركنــه متألمًــا ... والسهد لازمه وتدمنـه الجفـونْ
والجدب عاجل روضه وزهوره ... ذبلت ونفح العطر يخنقه الأنـينْ
تــتمخض الأيــام تلفــظ حملهــا ... سَقَطَ الجنينُ..إلى الردى سيق البنونْ
ومـدى الطريـق متاهـة في إثرهـا ... تتعاقب الأهوال ..تنذرُ بالجنون
وعواصف ذرَّت رمال الحزن في ... وجه المسافر في مفازات الحنينْ
ضاق البراح ولم يعـد إلا الـردى ... ودخان بغيٍ خانق يزجي المنونْ
هذي النواطير الجريحة تشـتكي ... مــا حــلَّ بــالوطن المُصــفَّدِ فيْ

سُرِقَتْ أمانيه التي قد أينعت وغدت ثمار الحزن ينهشها

تبكي «بهيةُ» فارسا وتلفعت بحدادها الربوات والنيل الحزين

والقهر في ليل المذلة قاتلٌ والخوف غَولٌ هزّ أودية السكونْ

الجوع والبرد المميت يلفهم وتوافه الأشغال ملهاة الضنينْ

مات الشعور بموته يا لهفتى والجبن جلل جبهة العار المشين

نشرت مواقع التواصل صورة لطفل مات من البرد

إلى ولدي محمد

محمـــد الفرحـــة الغاليـــة وأبهـــى منـــايَ وآماليـــه
وحبـك فـوقَ محبـةِ نفسـي ولم يُبْـقِ في القلـب مـن زاويـه
صبيٌّ تمنَّيتُ في طُولِ عمْري وكـانَ الأميـرَ لأحلاميـهْ
فـوفى نصـيبى مَـا أبتَغيـهِ فهنـأ روحـي ووجدانيـهْ
وحـلَّ بفـيضٍ لِيَـرَوِي ظِمَـاءً ويَسـتنبت السـعدَ في الرابيـه
ويسـفر فجـر لعمـر بهـيج تزغـردُ فيـه الـرؤى الزاهيـه
حيـاتي اسـتنارت بـأبهى وليـد فـأزهى وأثمـر بسـتانيه
وأسـأل عنـه فتهتـفُ بشـرى «محمـدٌ» الأمـن والعافيـه
«محمـدٌ» الحـبُّ عـانق نبضـا وجلَّـى مشـاعره الصـافيه
أطـلَّ فكـان امتـدادا لأصـلٍ وهشَّـت جـذور لأغصـانيه
بخطـوٍ تجـاوز هـمّ الليـالي ويطـوي سـجلاتها الماضـيه
وَوجه من الحسـن يشـرق نـورا تَجَلَّـى فبـارك أياميـه

أمُـدُّ حبـال الخيـال وأرنـو لـدربك في نظـرة حانيـه
وأنـت الجمـالُ تـروح وتغـدو فتغمرنـا فرحـة طاغيـه
وتمشـي فيسـبق نبضـي خطـاك وتصـحبك الخفقـة الداعيـه
وتنطـق تطـرب فينـا الحنايـا حروفـك ترنيمـةٌ شـاديه
تُتـأتئ نصـغي وقولـك سـحرٌ بيـان الأميـر إلى الحاشـيه
ورهـن الإشـارة نغـدو جميعـا لآمـرةٍ منـكَ أو ناهيـةْ
وفي كـل يـوم يطيـب جديـدُ يفـيض بأحـداثك الجاريـه
محمـدٌ اليـوم للـدرس يمضـي وعنـه معلمـةٌ راضـيه
تَهَجَّـى حروفـا ويتلـو آيًـا مـن الـذكر يسـعى إلى الباقيـه
ويشـتدُّ عـودك يقـوى سـريعا كـأن السـنين مضـت ثانيـه
فيمتـدُّ حلمـي أراك وأنـت تنـافح عـن أرضـنا الغاليـه
تصـون بـلادك ..دينـك تفـدي وفي القـدس تهـزم أعدائيـه
تعـود كأجـدادك الفـاتحين بنـودك خفَّاقـة عاليـه
وتأتي مـع الفجـر تحمـل نصـرا تـروِّي بـه الأنفـس الصـاديه

تعريف بالشاعر

- سلطان إبراهيم عبد الرحيم محمد
- مواليد محافظة المنيا بني مزار قرية أبطوجة.
- مقيم بالجيزة .

الوظيفة : أخصائي اجتماعي أول(أ) بالتربية والتعليم.*

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو مجلس إدارة ملتقى السرد العربي.
- وعضو مؤسس بالاتحاد الدولي للمبدعين العرب.
- عضو مؤسس في الاتحاد الدولي للمبدعين.
- عضو جامعة الشعراء.
- عضو نادي أدب الجيزة .

**المؤهلات العلمية:

- دبلوم خدمة اجتماعية قنا عام ١٩٩٢.
- ليسانس كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام٢٠٠٧.

- دراسات عليا(ماجستير) قسم الشريعة الإسلامية دار العلوم جامعة القاهرة.

- دراسات عليا (ماجستير) كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠١٧.

- شهادة التجويد من المعهد الأزهري ببني مزار عام ٢٠٠٨.

صدر له :

- مجموعة قصصية (دموع الصخر) الدار العالمية للطباعة والنشر بالأسكندرية ٢٠١٥.
- صدى الأنين (ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام ٢٠١٥.
- ضفاف الألم (ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام ٢٠١٦.
- عنترة والوجع الممتد(ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام٢٠١٧ .
- ديوان أمواج الغربة الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٧.
- أودية المستحيل(ديوان) مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٨.
- الحلم والعاصفة (ديوان) مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٨.
- وجه الأماني (ديوان) مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٩.
- مسافات الجوى (ديوان) مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٩ .

****الجوائز الأدبية:**

- فائز بجائزة النشر الإقليمي لعام ٢٠١٧ عن ديوان أمواج الغربة.

وله تحت الطبع:

- عدة دواوين شعرية أخرى .
- رواية «وامتد الطريق».
- مجموعة قصصية «نوافذ الحلم» .

***وعدة أبحاث و دراسات منها :**

١ـ أطفالنا في رعاية الإسلام .

٢ـ تدوين السنة في القرن الأول .

٣ـ السيوطي وتفسير الدر المنثور.

٤ـ تخصيص العموم عند الأصوليين.

٥ـ جماليات المكان في شعر محمود مفلح .

*حقوق الطفل في الإسلام تدوين السنة في القرن الأول.

*السيوطي وتفسير الدر المنثور تخصيص العموم عند الأصوليين

*شارك بمقالات وأعمال أدبية شعرية دعوية . في العديد من المجلات والصحف .

* أقيمت حول شعره ندوات في معرض القاهرة الدولي والملتقى الثقافي المصري وساقية الصاوي وقصر ثقافة الجيزة وغيرها .

* وأعد عن شعره دراسات نقدية شارك فيها الأستاذ الدكتور عوض الغباري والدكتور حسام عقل والدكتور أحمد فرحات وغيرهم.

*أعد عن شعره برامج في الإذاعة المصرية مثل برنامج أوراق لها قلوب وقدمه الشاعر السيد حسن رئيس البرامج الثقافية بالإذاعة المصرية.

*له مجموعة أشعار وابتهالات دينية وأناشيد إسلامية أذيعت بإذاعة القرآن الكريم والفضائيات.

*قدم مجموعة من الحلقات في التليفزيون المصري البرامج الدينية بالقناة الثانية تحت عنوان (كلمات من نور).

* شارك في العديد من البرامج والحلقات التليفزيونية في عدد من الفضائيات .

*اجتاز العديد من الدورات التدريبية في مجال الصحافة والإعلام.ومجال التنمية البشرية بالعديد من المراكز ومن بينها المركز الكندي وحاصل على الرخصة الدولية للتدريب.

الفهرس

إهداء ٣
نفح الشعر ٥
كنز الحياة ٦
زمن المفاخر ٨
لغة الدمع ١٠
لا شيء غيرك ١٢
يا قلب مالك ١٤
من يناصر ١٦
الستائر المسدلة ١٧
صباح الفل ٢١
هائم الدهر ٢٣
اغتراب الروح ٢٥
انتظار ٢٦
حرر القلب ٣٠
حبٌّ توضأ ٣٢
ما الهوى؟! ٣٣
الفؤاد المدنف ٣٥
ورنا الزمان ٣٧
أحتاج نصفًا ٣٩
شطر الفؤاد ٤١
أعاند شوقي ٤٢
شطآن الآمال ٤٤
ماذا جنيت ؟! ٤٥

وتبقى الينابيع ٤٦
لماذا أفارق ؟! ٤٩
تشاركني القصيدة ٥١
الدار بعدك ٥٣
النورس المحزون ٥٥
حادي الهيام ٥٦
تاهت خطانا ٥٨
مسافات الحنين ٥٩
هموم مسافرة ٦١
أُصدِّقُ خافقي ٦٣
مختالة ٦٥
عتاب ٦٧
مشغول ٦٨
مأساة ٧٠
يا أزهر الخير ٧٢
والله غالب ٧٤
لن أخافـ ٧٥
هي القدس ٧٧
الزيارة المستعرة ٧٩
وينتهي السفر ٨٣
حيرة ٨٥
مات الشعور ٨٧
إلى ولدي ٨٩
تعريف بالشاعر ٩١
الفهرس ٩٥